قيادات مدنية لـ«الميثاق»:

نحتاج إلى شرعية جديدة لقيادة البلاد

حذرت قيادات مدنية من محاولات تمديد الأزمة وعدم تنفيذ مخرجات الحوار وانجاز الدستور الجديد والسجل الانتخابي واجراء انتخابات وجر الوطن ومستقبله الى الاقتتال والفشل المخيف.

وقالوا في تصريحات لـ«الميثاق»: إن الفاشلين في تنفيذ مسئولياتهم الوطنية يسعون الى تمديد الفوضى وأعمال العنف واللاشرعية بغية افشال مستقبل اليمن، وكل ذلك من أجل حماية مصالحهم..

وهذه كارثة يجب على المكونات السياسية ألا تسمح بها اطلاقاً.

وشددوا على ضرورة ايجاد شرعية حقيقية لقيادة البلاد ومن خلال الاحتكام الى الشعب اليمني وعدم الرهان على الاطراف الخارجية التي لا تريد لليمن الأمن والاستقرار.. والى التفاصيل:

استطلاع / عبدالكريم محمد

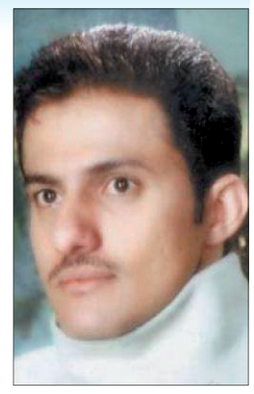

إبراهيم طلحة: النجاح في الهروب من الانتخابات إفشال للمستقبل

محمد عوض: تمديد اللاشرعية كارثة ستقضي على بقايا الدولة اليمنية

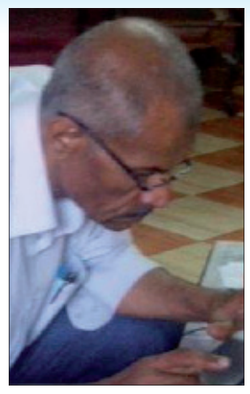

عبدالوهاب الشرفي: التلكؤ في تنفيذ مخرجات الحوار واتفاق السلم هروب من الانتخابات

جميل مفرح: يجب الاحتكام للشعب والرهان على ثقة الخارج تفريط

■ **قال الدكتور إبراهيم محمد طلحة :**

في الحقيقة التهرب من الانتخابات هو جزء من التهرب من المسؤوليات التي اعتاد العابثون على التهرب منها دوما حفاظاً على مصالحهم، والفشل في تنفيذ المسؤوليات المناطة بهم هو في نظرهم نجاح؛ فهم يعتبرون نجاحهم مقرونًا بفشل مستقبل الوطن.. وأعتقد أن مسألة الحرب الأهلية غير واردة بعد أن فات أوانها، لكن بعضهم سيحاول استعادة نار الفتنة ليحصل على بعض الأخضر واليابس، وإلى ذلك نحن متفائلون بأن الوطن سيعبر هؤلاء جميعًا ويقف إلى صف من يقفون إلى صفه وأن الجراحات التي مر بها الوطن ستلتئم بإذن الله.. وهذا لا يعني أن التهرب والمراوغة الحالية في عدم انجاز مسودة

الدستور والسجل الانتخابي والدعوة لإجراء الانتخابات في أسرع وقت جريمة وتصرف غير مسؤول سيؤثر على الاستقرار والاقتصاد والأمن والتعليم والصحة والاستثمارات والوحدة الوطنية وثقة الناس .. فهذا كله سيلقي بظلال قاتمة على مجمل الأوضاع في البلد.. وننصح المعنيين بالعرقلة والمماطلة ومن يعتقدن أن يمناً بدون انتخابات هي أكثر مكاسب لهم ، ننصحهم بتغيير هذا المبدأ والاعتقاد الخاطىء ، فالوطن والأوضاع لا يتحملان أبداً وليس هناك من خيار سوى إجراء الانتخابات وايجاد شرعية حقيقية تقود البلد لبر الأمان.

■ **قال الكاتب والناشط عبدالوهاب الشرفي :ا**

لحديث عن الانتخابات والتهرب منها أمر مهم ، والحديث عنها أيضاً بمثل هكذا وضع وبصورة مجملة ربما فيه قدر كبير من عدم الإحساس العالي بأخذ التداخلات في البلد بالحسبان، فالجميع يعرف ان إجراء الانتخابات ضروري لحل كثير من الاشكالات في البلد وهو أمر مبدئي، لكن السؤال الملح هو هل البنية القائمة في البلد يمكنها ان تنجز عملية انتخابية على اي مستوى من المستويات ام هناك اشكالات كثيره ستعيق أي عملية انتخابية لعل اهمها هو المماطلة في انجاز السجل الانتخابي الذي يعد لليوم غير جاهز، فضلاً عما يفترض انجازه -أيضاً- على الارض والمتعلق بتنفيذ مخرجات الحوار لتصبح البيئة السياسية قابلة لعملية انتخابية تنقل البلد الى وضع جديد.

اعتقد أن التلكوء الحاصل ربما من معظم الاطراف في الالتزام بتعهداتها السياسية المتمثلة في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وفي اتفاق السلم والشراكة وهذا أمر خطير ولن يخدم إجراء الانتخابات والتسوية، خصوصاً في ظل وضع لم يعد من الممكن فيه استثناء أيّ مكون من المكونات السياسية في البلد من تحمل المسؤولية فيما يجري وعدم جديتها في الأجواء لإجراء الانتخابات والوفاء بالالتزامات والاستحقاقات وفي مقدمتها الانتخابات.

وأكد الشرفي أنه في حال ظلت الأوضاع تراوح مكانها ولم يتم اجراء انتخابات فإن هناك تخوفات كثيرة على أمن واستقرار ووحدة البلاد وربما - لا سمح الله - الذهاب الي صراعات ومواجهات مسلحة يصعب السيطرة عليها.. ولهذا نحن بحاجة ماسة لأن تكون النوايا صادقة ويتم التعاطي المسئول والجاد لتنفيذ تلك الاستحقاقات الانتخابية المختلفة من قبل الجميع.. وأجزم بأن الوفاء بها سينزع فتيل قنبلة قد تفجر البلد بالكامل..

■ **وقال محمد سعيد عوض- نائب رئيس الاتحاد السمكي :**

الانتخابات هي المخرج الوحيد لتجاوز الأزمة وتحقيق الحد الأدنى من الاستقرار، وعدم الدستور والسجل الانتخابي يعني أننا نمدد للفوضى والفتن واللاشرعية وهذه كارثة ستطال الجميع احزاباً ومجتمعاً وأفراداً ومؤسسات وقوى سياسية ونخباً مختلفة .

وأضاف: الانتخابات حل منطقي وبداية صحيحة لانقاذ السفينة الوطنية من الغرق ، ومن يعتقد أنه بدون انتخابات يمكن أن يحقق مكاسب أو يستعد لاجرائها في سنوات قادمة وقد رتب أوراقه ، فهو مخطىء لأنه سيأتي بعد سنوات ولم يعد هناك دولة - لا سمح الله - وما نريده وهو الحفاظ على بقايا الدولة والتنافس الشريف من خلال صناديق الاقتراع وليس من خلال المزايدات والتزييف والتضليل الاعلامي واطلاق التهم والاحكام المسبقة .

نحن مع سرعة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية كي نجنب وطننا الفوضى والإرهاب والحرب الاهلية والنزاعات المختلفة .

■ **قال الكاتب والشاعر جميل مفرح - نائب رئيس اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين :** الانتخابات هي الطريق الوحيد والمخرج الآمن لبلادنا ومهما تهربوا منها لا بد في نهاية الأمر أن يخوضوها، فهذا امر محتوم ، ثم لماذا نجد بعض الأطراف اليوم تتهرب من الانتخابات، والتي تعتبر الفيصل والأسلوب الحضاري الذي يجب ألا يفرط به الجميع.. إن على الفاسدين وناهبي المال العام والواهمين بزيادة أرصدتهم من المساعدات والدعم الخارجي والنفط وغيره أن يدركوا أنهم لن يستفيدوا شيئاً في الأخير لأنهم سيتحملون مآلات أي انحدار للوضع في البلاد التي لم تعد قابلة للتمديد والمراوغة الواضحة وأنه لابد من تنفيذ الالتزامات الضرورية وفي مقدمتها انجاز السجل الانتخابي والدعوة لإجراء انتخابات حرة وتنافسية، ومن فاز فيها بثقة الشعب سوف نبارك له ، لأنه الحكم وستجعل الجميع يباركون للفائز فيها والحائز على ثقة الشعب وليس على ثقة بعض الأطراف الخارجة التي لم تكن يوما تهتم بمصلحة الشعب اليمني ومستقبله .

ادعو كل المعرقلين لتنفيذ الاستحقاق الانتخابي الى مراجعة أنفسهم، وليعلموا علم اليقين أن ذلك لن يخدمهم مطلقا وعليهم أن لا يغتروا بأي دعم ووعود خارجية لأن الشعب في الأول والأخير هو من يحدد مستقبله ويدافع عن حقوقه ومصالحه .

الفوضى الخلاقة.. واليمن

(شاع في الخطاب الاعلامي والسياسي العالمي قبل حرب تموز 2006م بين حزب الله بلبنان واسرائيل مصطلح «الفوضى الخلاقة» وهو مصطلح لم يدرك ساسة العرب مفهومه وقد تبين من خلال كل هذه التفاعلات التي حدثت في مناخ مصطلح الربيع العربي، الذي كان بديلاً موضوعياً لمصطلح «الفوضى الخلاقة» ومفهومه كان ينص على اشاعة الاضطرابات والقلاقل في الشعوب والأنظمة العربية من أجل خلق مبررات الهيمنة وهو الأمر الذي أصبح واقعاً ملموساً ومشاهداً في كل دول الربيع العربي بدون استثناء، وكان الهدف الاستراتيجي من ذلك المشروع مزدوجاً بين اسرائيل وأمريكا.

< عبدالرحمن مراد

بحيث تخلق تلك الحالة المضطربة مبرراً وجودياً لاسرائيل وتعمل على تفكيك المنظومة الثقافية والاخلاقية لحركات المقاومة وتفكيك الكتلة العربية الساندة لحركة المقاومة والجهاد الاسلامي واظهار اسرائيل ككيان مستهدف في وجوده من حركات الجهاد الاسلامي وهو الأمر الذي تحقق من خلال الاسقاط على الاحداث الأخيرة في غزة وبالنسبة لأمريكا كان شبح الانهيار الاقتصادي يقض مضجع الساسة والكونجرس هناك فكانت الفوضى مبرراً كافياً لوضع المعالجات الاقتصادية من خلال بسط الهيمنة والتحكم في مصادر الطاقة وتوجيه حركة السوق العالمية من مشكاة المصلحة الاقتصادية الأمريكية وهو الأمرالذي تحقق حتى بتنا لا نسمع عن الموضوع الاقتصادي الأمريكي في الخطاب الاعلامي أو السياسي الأمريكي أو العالمي.

ويبدو أن العرب لا يقرأون التاريخ ولا يتعظون مما يحدث أو مما حدث، كما أنهم يتعاملون مع الواقع المعاش بفقه المصلحة الذاتية وبقيم انهزامية مقهورة فهم لا يرون قيمتهم ولا معناهم إلاّ من خلال الحضور الأمريكي أو حضور الآخر فيهم أو في بلدانهم وهذه معضلة ثقافية متأصلة وهي من سمات الجنس السامي في مقابل الجنس الآري الذي لا يتقبل الكليات على عواهنها كالجنس السامي بدليل أنه يقرأ ويحلل ويعمل على التفكيك ويستخلص العبر والمواعظ والتاريخ يتحدث عن حال مماثل لما هو كائن في حاضرنا فحين يسرد تفاصيل الحملة الفرنسية على مصر ويبرر هزيمة لويس السادس عشر في المنصورة في مصر يصل الى حقيقة جوهرية تنص أن الهزيمة العسكرية للشعوب المسلحة من سابع المستحيلات ولا يمكن الهيمنة عليها إلا عن طريق تفكيك المنظومة العقائدية والاخلاقية والثقافية وقد عملت المؤسسة الغربية في هذا الاتجاه فتم لها ما أرادت من مقاصد وظل الاستعمار الغربي الى منتصف القرن العشرين حين بزوغ حركات التحرّر القومية بمساندة المنظومة الاشتراكية التي ظلت في حالة تنافس على النفوذ العالمي مع الرأسمالية العالمية ولولا ذلك الصراع العالمي لما كان للعرب من حركات تحررية كالتي شهدها منتصف القرن الماضي وبعد الانهيار الذي شهده المعسكر الشرقي عادت شهية الهيمنة للمعسكر الرأسمالي الغربي ولكن بسيناريوهات مختلفة ذات صبغة وطنية وقد كان الربيع العربي هو أبرز تلك السيناريوهات بعد التهيئة لها في افغانستان ومن ثم العراق ومن بعد ذلك التعميم على بقية الاقطار التي شهدت حركة الاضطرابات في عام 2011م.

لقد ظن «الاخوان المسلمون» «بعد أكثر من ثمانية عقود من الاقصاء» أن الخلافة قادمة وأن الاسلام وفق منظورهم ومفهومهم للدولة طبعاً - قادم فكانوا هم الأداة التي استخدمهم المعسكر الرأسمالي لاشاعة الفوضى والاضطرابات في الشعوب والأنظمة لتخلق مبررات التواجد العسكري والهمينة على مقدرات الشعوب وخيراتها والتهيئة للوجود الطبيعي لإسرائيل في منطقة الشرق من خلال كسر الحاجز النفسي والثقافي واذابة المنظومة العقائدية المقاومة في بوتقة التعايش والتعدد كشعارات انسانية تحمل في نسيجها العام بذور الصراع والتناحر وإرادة الفناء للمغاير الثقافي كالذي نجده في الخطاب السني/الشيعي.

لم يع«الاخوان المسلمون» حجم الكارثة التي وصلت اليها الأمة وكانوا هم أدواتها والأدهى أن هذه الحَركة ماتزال تظن في نفسها سموَّ الهدف، رغم ما صاحب سلوكها العام من تفرد وهيمنة واقصاء واخطاء تمس المنظومة العقائدية والثقافية والاخلاقية لهذه الأمة.

إننا في مرحلة تاريخية تمثل الضلال المعنوي لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام الذي ينص في معناه على تداعي الأمم على المسلمين كما تتداعى الآكلة على قصعتها وهو الذي يحدث في واقع الحال للمسلمين اليوم، وغاية ما يفعله المسلمون في الديار الاسلامية هو الهدم والتدمير للعمران وللمنظومات العقائدية والثقافية والاخلاقية وقد شاع ذلك عنهم وتناقلت كل الوسائط الحديثة مثل تلك الأحداث التي تعمل على التشويه وتفكيك القيم والمبادئ الانسانية العظيمة وأصبح الاسلام في التصور الذهني العالمي متوحشاً وصحراوياً وخالياً من روح العمران والبناء ودموياً قاتلاً لاينفك يمارس القتل والتدمير بصورة غاية في التوحش والفناء وكأنه ضدَّ الانسانية وضدَّ الحياة وعلى المجتمع الدولي مواجهته.

وما يحدث في اليمن لا يمكن عزله عن سياقه العربي فقد أوشكت الأمم من حوله أن تتداعى عليه كما تتداعى الآكلة على قصعتها ولا سبيل لنا من الخروج من اللحظة المائجة والمضطربة التي نمر بها في اليمن إلاّ بالوعي والسيطرة عليها وصناعة المستقبل وعلى كل الاطراف السياسية أن تعي خطورة اللحظة وتتضافر جهود الكل من أجل صناعة المستقبل الوطني الآمن والمزدهر.

أبناء المحويت يتظاهرون للمطالبة بالانتخابات ورفض التدخل الاجنبي

رفضاً للتدخلات الاجنبية السافرة في الشان اليمني وللتعنت الامريكي البريطاني المعيق لاجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية تضمن انها حالة الفراغ الدستوري الراهن وتنقذ البلاد من مغبة الضياع والتردي والانفلات الكامل

نظم المؤتمر الشعبي العام بمديريات مدينة المحويت وجبل المحويت الدائرة 235 ومديرية بني سعد مسيرة جماهيرية كبرى ووقفة احتجاجية شارك فيها الالاف من المواطنيين واعضاء المؤتمر الشعبي ومنظمات المجتمع المدني واحزاب التحالف الوطني الديمقراطي بالدائرة.وفي المسيرة الجماهيرية الكبرى التي انطلقت من ساحة الوصية بمدينة المحويت وجابت عدد من شوارع المدينة وصولاً إلى بوابة المجمع الحكومي بالمحافظة حيث فضت المسيره الى وقفة احتجاجية حمل المشاركون لافتات كتب فيها عبارات تنديدية بالتدخل الاجنبي السافر في الشان اليمني وبالعقوبات الاممية الغير شرعية التي صدرت بحق الزعيم علي عبدالله صالح وشخصيات يمنية اخرى..موكدين تضامنهم المطلق مع الرئيس السابق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام ورفضهم القاطع لأي مكائد أو دسائس سياسية لا طائل منها سوى إعاقة عملية التسوية وعرقلة جهود ومساعي التصالح الوطني والوفاق بين قوى المجتمع الواحد .. وطالبوا بانقاذ الوطن من مغبة الضياع والتردي والانهيار الاقتصادي والامني الشامل بسرعة انها الفتره الانتقالية والاستفتاء على الدستور واجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية طبقاً لقرارات مؤتمر الحوار الشامل والمبادرة الخليجية واتفاق السلم والشراكة كون الانتخابات هي المخرج الوحيد للوطن من محنته الراهنة.